

أكدن ضرورة التسهيلات لكي لا يضيع مستقبلهن

# طالبات في الجامعة مهددات بالطرد لصعوبة إجراءات «الأيلتسي»

لحوحة - الشرق

في مختلف الدورات والمعاهد المختصة لتعلم اللغة الإنجليزية على أمل حصولهن على الدرجة المطلوبة، لكن محاولتهن باءت بالفشل لصعوبة هذه الاختبارات وصعوبة حصولهن على هذه الدرجة التي أصبحت من المستحيلات، فتخفيض النسبة سوف يسهل على الطلاب والطالبات الشيء الكثير ويجعل العشرات من الطلاب قادرين على الالتحاق بالجامعة. وتحديث مجموعة من الطالبات عن مشكلاتهن في الحصول على درجة الأيلتس 5.5 فيقولن: نحن طالبات جامعة قطر قيد 2008 تم تجميد قيدنا لأننا لم نحصل على درجة الأيلتس 5.5 ولم نحصل على التوفل 500، التحقنا بمعاهد لتطوير مستوانا باللغة الإنجليزية خلال السنتين لأن من شروط البرنامج التأسيسي اكمال اللغة الإنجليزية خلال 4 كورسات، وإذا حدفنا كورسا او اخرنا نحرم من التواصل لاكمال البرنامج التأسيسي، وخلال السنتين كنا مابين امتحانات الأيلتس والتوفل وتطوير مستوانا خارج الجامعة، مع العلم ان تحديد المستوى في البرنامج التأسيسي كان التوفل وهو يحدد في اي مستوى التحق به وهو نظام اكثر تعقيدا من النظام الحالي الاكثر سهولة وتحديد ا يعتمد على الحظ مثل نظام التوفل. ويضفن: وفي سنة 2010 اصدرت الجامعة قرارا بقبول درجة

الايلتس 5 لاجتياز البرنامج التأسيسي ووضعت شروط وهو شرط إكمال المستوى الرابع في البرنامج التأسيسي ومن هذا القرار تقدمنا نحن مجموعة طالبات وطلبنا من الجامعة الاتي: نحن قيد قديم وكان تحديد المستوى اكثر تعقيدا - التوفل - من الآن وايضا اغلبنا تاخرنا في مستوى واحد وطلبنا من الجامعة الإكمال ورفضت لأن المدة المسموحة لنا لاكمال المستويات كان 4 كورسات دراسية، ومطالبنا هي الاتي: نرجو من جامعة قطر ان تقبل منا درجة الأيلتس 5 إما ان تعفيانا من اكمال المستويات بالجامعة او ان تسمح لنا باكمال المستوى الرابع او تحديد مستوانا من جديد والسماح لنا باكمال المستويات لانه خلال السنتين تم تطوير مستوانا من خلال معاهد اللغة الإنجليزية، مع العلم ان لم نحصل على درجة 5 من غير تطوير مستوانا باللغة واستبدال هذا الشرط مثلا بقبول الطالبات ذوات المعدل الذي يتجاوز 3 كنوع من الانصاف بيننا وبين من أتى بعدنا، وسوف نرضى بآية شروط تضعها الجامعة علينا، و فقط نريد اكمال دراستنا الجامعية ونطلب من الجامعة النظر الى موضوعنا لان له اثار نفسية علينا نحن كطالبة راغبين باكمال دراستنا وطموحنا، مع العلم ان هذا القرار او الاعفاء سيحقق

طموح الكثيرين من الذين تجمد قيدهم واصبحوا من غير هوية. وتقول طالبة أخرى: انا طالبة في جامعة قطر وقصتي هي الآتي: تخرجت من الثانوية العامة عام 2002 - 2003 بمعدل 81 بالمائة، وتم التحاقني بالجامعة وفصلت من الجامعة لأن معدلي لم يكن على النحو المطلوب مع محاولاتي لرفع المعدل ولم انجح، ثم حاولت خلال تلك السنوات السابقة السماح لي بالاكمال عن طريق الموازي ومكثت ما يقارب 3 سنوات أحاول، وكان الرد يجب إعادة الثانوية العامة للقبول بالجامعة، وخلال تلك الفترة زاد الإصرار لدي لاكمال تعليمي، وفي سن 23 سنة قررت اعادة الثانوية العامة لاكمال حلمي وهو أن أصبح محامية وان اخدم وطني في مجال تخصصي، وبالفعل تعدبت تلك المرحلة وحصلت على معدل 88 بالمائة في الثانوية، والتحقث بالبرنامج التأسيسي (قانون) قيد 2008، وأكملت الكومبيوتر والرياضيات والمستوى الأول للغة الإنجليزية، ولم أقدم للمستوى الثاني لأنني أعاققتني ظروف المواصلات، وفي السنة التي تلتها أردت اكمال المستوى وعلمت أنه لا يمكن ذلك لأن المسموح لي اربعة فصول لاكمال التأسيسي، وقررت أن أطور مستواي باللغة الإنجليزية وحرمت نفسي من شراء حاجياتي خلال هذه السنتين، علما ان ظروفنا المادية

كانت صعبة حيث أن والدي متوفى ومن جانب آخر كل جهة عمل أقدم فيها، تطلب مني ترك الجامعة لقبولي بالوظيفة، وكان ردي ان فضلت العلم وصرفت مبالغ مالية كبيرة في الالتحاق بمعاهد اللغة الإنجليزية والمدرسين المتخصصين لاجتياز الأيلتس، وخلال هذه الفترة كنت أقدم اختبارات الأيلتس واحاول الحصول على الدرجة المطلوبة لاجتياز البرنامج التأسيسي وهي 5.5 وصرفت مبالغ مالية خيالية ومازلت اصرف لتخطي حجر العثرة أو الكابوس وهو الحصول على الدرجة المطلوبة، وكانت أعلى درجة حصلت عليها هي 5، إلى جانب ذلك بذلت جهدي بالجامعة، ثم تم تجميد قيدي وتوقيفي عن الدراسة على معدل 3.25. وتضيف: وأنا الآن في سن 26 سنة، اطلب منكم النظر الى موضوعي من جانب اليسر وليس العسر وهو قبولي من خلال القرار الجديد وهو الحصول على درجة 5 بالأيلتس مع اعفائي من شرط انتهاء مستويات اللغة الإنجليزية الاربعة حيث اني خلال سنة 2003 الى 2010 مررت بسنين صعبة كان لها اثار نفسية وجسدية والسبب اكمال تعليمي، فهل لكم باستثنائي واعفائي، مع العلم ان هذا الاستثناء سيكون نقطة تحول في حياتي حيث اني اردت تعويض اني يتيمة بالعلم وخدمة الوطن.